دفتر نمره 11

دفاتر العامية المصرية

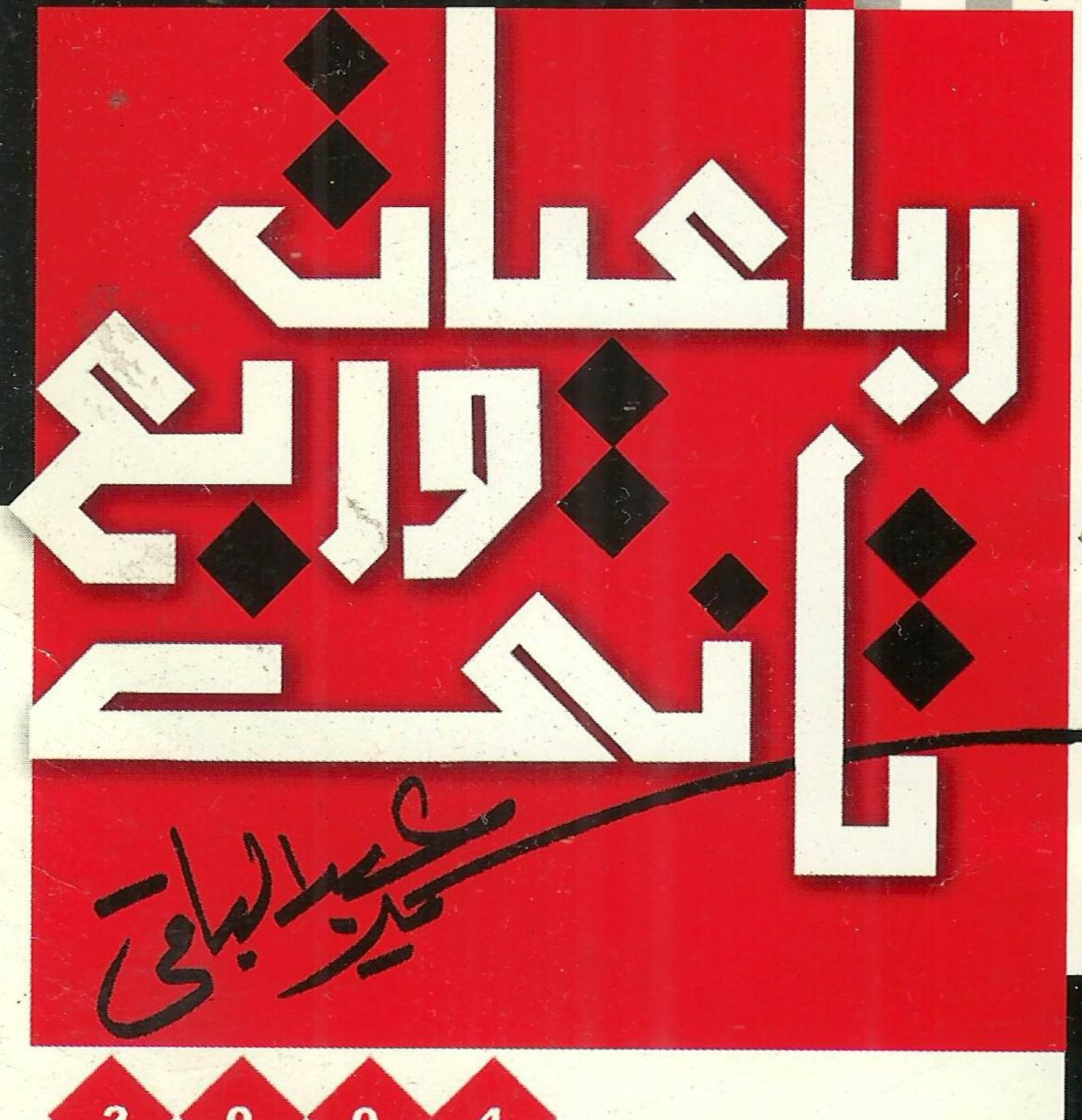

2004

مطبوعات شمروخ الأراجوز

دفاتر العامية المصرية ـ 12

رباعيات / تاني
.. برضه وربع

2004

مجدي عبد الباقي

(مطبوعات شمروخ الأراجوز)

● النفس وما سوّاها

٣

■ انا لا كنت المسـيح ولا كنت يُوحنا
زمـان على حسـهم بشـرتكو بجنه
وبحسكم كنت شومـه ومطرقـه للحق
ولأ.. في حب مـصـر وحـبكم سنه

••

يا خلق عـيـدوا النظر في اللي وراه إنه!

•

■ إيه يا شتـا.. يا شـقي - يا غـاوي عـفـرته
جـيت بدري ليـه! وانا - مـا غـزلتش الغطا
يا هلتـرى ح تكون حنون والا زيّ الصـيف
كـان ضيف غتيت.. فـايتني روحي مفتفته!

••

يا ريت نجمّع سوا أشلاء فـؤادي الميّتـه!

•

■ الشمس خلف الغيوم السودا خايفة تبان
والصبح مالح وأنا ف جلد الهموم بردان
يا هلترى أعمل إيه والروح خانقها البرد
غير إني أشعل نيران شعري وأموت دفيان

••

جمر القصايد النهارده بديل العجز يا غلبان

•

■ إزاي أفوت أرض هيّه سر عذاباتي
ومن هموم طميها رغيفي وغنواتي
ترابها معجون بدمي يرد فيّه الروح
ويشفي نفسي ويطفي جمر حسراتي

••

عِشْرة سنين م الألم خلقت سعاداتي

•

■ زي المديون قلمي على الورق مجنون
أنا اللي عمري ما أخرسته سداد لديون
اسنانه ف قلبي مغروزه وف روحي تخربش
قايم نأيم في رقبتي سيفه المسنون
••
كليني لضعفي يا (أمي) والعني فرعون
•

■ كان نفسي أتعرى لضياء شمسك تلوحني
كان نفسي مرة ربيع نَفَسِك يريحني
شمسك رمادية وربيعك بلا ملمح
لو قلت ح اجرح، وصمتى شوك مجرحني
••
ذنبي ف رقبتي ومش قادر أسامحني!
•

N

■ طول عمرك تهرب للناس من لوعة ذاتك
وكان حيشفي جراحهم حرمانك من لذاتك
جاي على باب قبرك تنعي فقر نصيبك
أنت اللي بجدران سجنك حوطت حياتك
••
اللي زرعته مُر حصدته - راجع مستنداتك
•

■ بالعن أبوك يا زمن وماليش حقوق عندك
بكيفي بادفع تمن خطاياك ونار عندك
لو قلبي يطلب رضاك ح أخنقه ف صدري
ما يهمنيش نار جفاك مع إني مش قدك
••
أنا لو أطاوعك ح تحرقني بنار ودك
•

■ فيه إيه؟ مصحي الخلق دي ف وجداني
شهدي ونصر ابو زيد خميس وعناني؟!
هيَّه الهزايم بتقلق نومة الشهدا
ولا الجرايم راجعه بتحكم.. تاني؟!

••

حاطظ عليَّه البكا والرعب بانزف أغاني!

•

■ كرهت أمّ الورق والحبر وحروفه
لا الشعر عاد فيه رمق ولا جاب لي مصروفه
إذ ادمنوا الخلق فن السَّرسَعة ألوان
والوَشّ الحان على النوته ويظروفه

••

واللي لمعروفه آمن، غَدَرُه متلوفه

•

■ إرمي حـمـولك على اللي لفَـقْـهـا وخلَقـهـا
كل الهـمـوم مُـرّها من جـدر منشـأها
الفـرْحـة مش مـعـضلة بس انت مـد إيديك
وافـتـح عـينيك احْـضن البْـسـمـة وصـدّقـهـا

●●

قلبك بشـيـر السّـعـادة وهوّه خنّاقـهـا

●

■ عنقود عنب شفـتـه يا دوبك خـمس حـبـات
كـشف لي عن (تاني) سـبـعـة تقـولشي لوليّـات
في ضَي شـمس الأصـيل يتـحـْدوا ريح الشـتـا
على ضيّهم شـفت (تالت) كـالدهب عـشـرات

●●

كـده الحـيـاة يا فـتى.. والرّك ع النّـيـات

●

■ يمكن غيرك شايف زاوية انت ما شايفها
يمكن.. ياما غير كلماتك ماتت فوق شفايفها
فاستهدى يا قلمي وشُك ف قيمة شعرك
الشياطين اتفقت على سعرك من بدري بكيفها

••

كافة أساطير السما والتواريخ الحرب بتكشفها

•

■ عملت النهاردة صينية بطاطس وفرخة
واجبرت نفسي مجاملة زمالةً على رواية خايخه
وبدلت ودني الشمال واليمين بطين وبعجين
شربت وسكرت افتكرت إننا - أمة شايخة

••

خدتني الجلاله هتفت. التقيت صورتي بايخة

•

■ ح تكتب ايه والا ايه - البوح همومه كتير
وأكم كتمته وضيّعت الفُرَص.. يا (سمير)
إذ كنت فاكر لأن الهم عم البَرية
في الاشتراكية تفسير كافة الفوازير
●●
حتى اكتشفت ان قلبك وحده.. لغز كبير
●

■ الزهرة اللي كانت يوميا بتبيع الورد
وحباها خجل الصبايا بوردتين ع الخد
كلها الرصيف والشقا قطف الزهور دبلت
الجثة خدلت ولا نزلت دموعها لحد !
●●
ما أندلك يا زمن ما فالحش غير في الهد.
●

■ هذي فتوح للكتابة إخضع ما تتبطَرش
سيب القلم ينبري بعبلُه ما تتعطَرش
ما عادش فيه وقت للتَزويق ولا التلفيق
ضاق الطريق والصَديق زيِ العدو ما عَذرْش

••

ح تراعي إيه والامين؟ الموت ما بتأخَرش

•

■ حبَيت أمارس إيقاع الناس واشاركهم
فى زنقة المترو والأوتوبيس واعاركهم
فَزَع المهابْرة غَوانى رمانى للأفزع
سبحانه من أخضَع المجانين لمداركهم

••

من قلِة الشَوف ضوافر الخوف بتملكهُم !

•

■ أحيانا باتأكد أن أنا مجنون أو مهبوش
مهموم باكتب أشعار مهمومه بهم اللي ما بقروش
وكان حياتي وحالي وعمري ملك لغيري
ونافخ مناخيري وجيبي مافيهش تلاته قروش

••

ساعة الدبح يجوز ح اعرف ان كلابها وحوش

•

■ يا عم كحل عيونك ياالليالي السود..
وانسى النهار اللي كان عشمك ضياه ح يعود
أرض الوطن طبلت.. وغلب حمار غلبه
وقلبه مات واندفن أكله العفن والدود

••

والجهل فين ما حكم.. شرع الغباء بيسو.

•

■ يغيب ابني اشوفه في صورة حفيدي
برغم المسافة أحسّنه ف وريدي
كفوفة ف ايديَه تنغمشْ في قلبي
يقول لي - (كمننا) اقول له (يا سيدي)!
●●
ساعات تبقى حريتي بعض قيدي !
●

■ عشت قلقان حتى لحظات إنبساطك
بابتسامة شحيحة تخفي نهنهاتك
كيف ح تهدم سجن بتعلّي حيطانه
وانت سجانه وزنازينه حياتك
●●
غربة ابنك، هجر بنتك، خوف مراتك!
●

■ نفسي اكتب قصيدة عن هموم الشجر
عن سر دمع الصبايا حين يغيب القمر
ما يهمنيش تنشرها مليون مجلة
ما يهمنيش يقراها جنس بشر
••
يكفيني قولها وإلا قلبي انفجر
•

■ من غير ما يهتموا ليك أو ينووا تعريفك
بكل ذمه وهيافة زيفوا ريفك
منين ح تضمن يا فالح لما يتوفوك..
ح ينسوا مين يعرفوك ويتم تزييفك
••
بَدّلوا كلام ربّنا ايش حالها تخاريفك..
•

■ باقوم من النوم قالقني هَمُّه - ما نفقشي
كأني محكوم بـ نوم أو موت ولا افرحشي
لا حلم / اغنى ولا بشرى ترد الروح
نوح الجرايد يملح جرحي - ما يطيبشي

●●

عشمي ان شعبي يرد عليَّة ما نطقشي

■ باشم ريحة القاهرة باوداني
وأحس حرقة عشقها في لساني
مدينة ساكنه جسمي جلد وعضم
ست المدن: طعم وحضور إنساني

●●

مسممه لي.. جنتي ووجداني

●

■ حـــــــــانـة تجـلّـى والاّ لحـظـة هَـبَـل
حـين يعـتـــــــريني بشـــــــدة طبـل الزجـل
ألقـــــاني روحي بالجنـون اغـــــتــوت
إبـداع ده والا رعـب قـــــــــرب الأجـل
●●
والدنيا مـاشـيـة ببطء وانت ف عـجـل؟!
●

■ حـرّك مـشـاعـرك ولـو بالوهـم تحـيـيـهـا
مـادمت مش لاقي حـد بجـد يسـاعـيـهـا
العـشق يكره غـشـيم العـقـل حين يفـتي
وانت عـقـلك عـدوّك عـاش بيطفـيـهـا
●●
حكيم كليـفـتي يا دوب عـايش ببـواقـيـهـا
●

■ وأنا ماشي شايل مخلتي وباوزع الشمروخ
الدنيا حسيتها بايخة يا إما عايزه تبوخ
الناس تكبر فتفكر في حيطه تريحها
وأنا باناطحها ودماغي مليانه شروخ

●●

اكتع بيغني على ليلى بوتر مملوخ!

●

■ كل الصباح عشق يوهب روحي للعصافير
يرميني أغرق في أحضان الجمال وأطير
كيف ما تناديني الذكريات استسلم
والصمت وحده اللي يحكم دفة المقادير!

●●

فجاة يساوي الجعير بين الأسود والحمير

●

■ جلده وشغَلته بيعشق ريحة النسوان
كما البدنجان مخلل في العسل نعسان
لكن إذا لمسَه هسَه بحب ح تمسَه
تلاقيه كتم همسه صهلل زي (قلب) حصان

●●

وكأن ميت جاريه في حضنه كما السلطان

●

■ كل اللي حاضرين في منامي نسوان عواجيز
مدامات أرامل متصابيه ف دلع التلاميذ
بس العجيب صاحبك فيهم طايح وطليق
خيَال كأنه حقيقه خيال والخيل مزاميز

●●

يجوز عشان حَب ف صُغره - شجر الجميز

●

■ قلبي في دين الهوى سلفي وتوحيدي
لو حب واحده يكلبشني بهوان قيدي
لا يقبل الشرك ولا يرضى بغيرها شريك
وعاديك! إذا كفرت انا يخلف مواعيدي

••

لكن اذا ارتد هوّه العصمة مش بيدي

•

■ ساتره الجيوب أهلها انت اللي سترك مين ؟
الغلب كوم للبشر وانت أربعة وعشرين
لكن آمنت ان شرف النفس يحميها..
وسقت فيها بحجة - أهلك الفلاحين

••

اللي سلالتهم عجنها النيل بعزه وطين

•

■ إفرد في قلبك مساحة للشجن وأبكي
بلاش من العند مع نفسك تخاف تحكي
الضعف مش عبره يا ابني ولا الدموع عيبه
دي الخيبة ان يكوي روحك جرح ولا تشكى
••
عوّد مشاعرك على أكتاف القلم تتكى
•

■ حلمت في النوم بجارية جوزها صاحب نفوذ
كان لسه يا دوبها حامل في شهر يمكن في جوز
الطلق فاجئها حين فردت لي منديلها
كم قلة البخت قسمه في المنام وحظوظ
••
العقل لو فيه نفس كان ضعت يا أراجوز
•

■ حـاسس قنبلة مـوقـوتـه في مـراوح صـدري
دقـاتـهـا بتـحـسب خطواتي وح تبتّ ف أمـري
إخـواتي مـراتي أولادي رفـقـاتي ف نـاحـيـة..
والنـاحـيـة الثـانيـة أحـلامي اللي اتوأدت بدري
••
وأنا بينهم من عرقوبي متعلق في جدايل شِعري
•

■ طِلعِت صدفـة عليّـه من حـواري ألف ليلة!
(شـمَـسـهُ)؟ يمكن.. (هند)؟.. جـايز أو (دليلة)
خـفت على سنى يتـوه في ليل شـبـابـهـا
عطفـهـا خـضّر لي بابـهـا بميت فـسيلة!
••
زهزهت أحـضـانهـا قلبي صـبـح خـمـيلة!
•

■ خيلَ اليَّ ان رب الجنس مخـتـارني
اكـون رسـولـه إلى بابك وحـيـرني
الجنه والنار سـوا وعليَّـه ان اخـتـار
اعبـد جـمـالك وهوّ جنون مكفرني
••
وأنا باصلَي تكوني شـفـيع يطهـرني
•

■ فـتـنـتني يا حلوه أمـواجك وتضـاريسك
ياما نفسي اغرق في بحر الحضن محبوسك
أنا الذي لما طالت رحلتي حـرمـان
صـار كل أملي ان أعـوم للبـر وأبوسك
••
عـيـان وبلسم شـفـايا ضَي ننوسك
•

٢٤

■ يا شجرة طارحه بياكل الكل من خيرك
الحته خرسا ومالهاش حس من غيرك
صعيدية فلاحة عذابك قلة الإنصاف
بلقمه لوْ حاف شريفه تزقْقي طيرك
••
غداً يرفرف اكيد وتخفَّ مشاويرك
•

■ خايف لقرص الفياجرا معاكي ما يحوقش
مع أن حبك في قلبي بيعوي زي الوحش
ونخِسته واثق حَ احسّك لمسه وتليني
لكن عاهدته راح اغزوكي بقوة ونطش
••
نصر وهزيمة سواء في الحب ما تحمرقش
•

■ وكأني كلمت حيطة من جليد جرانيت
سالت الحروف في ودانها زي نشع الزيت
كل اللغات اللي نطقت شعر مشلولة
جثث قصايد مهولة قتيلة جنب الحيط
••
وعشان ترفرف طليقه لابد أهد البيت!
•

■ كنا زمان بنروح السيما وناكل ترمسٍ ع الكورنيش
ونواعد تلميذة ف ثانوي لابسه جونلة بالكرانيش
طعم العالم اتغيَّر والا انت يا جميل عجزت
جريمة والا هزيمة خلت طيرك من غير ريش
••
بس قاوحنا! ورغم جراحنا قدرنا نعيش!!
•

■ وكـــأن قلمي طفل هربـان م الحـــصـــار
دمـــــه بيـنـزف ع الـورق آهـات مـــرار
آه.. يا القـصـيـدة ياللي كنتي زمـان فـرح
همك صـبح لهــاليب في قلبي ليل نهـار
••
كنتي شـفـاء لاكتـئـاب صـيـرتي بديل لانتحـار
•

■ يا حلو مـرمـر وقـشطة يا حليب صـافي
نادا ـ ـسـحـرك غـرقت ف بحـرك الوافي
فـلاح غـشـيم أنما توهني مـوج البـحـر
لولا عـيـونك خدتـني لشط صـفـصـافي
••
كـان نفـسي لو اروح بلاش ورا سـرك الخـافي!
•

■ كـان الغـرام وهمْ عـشـتـه مـرّة رفـةْ ريح
خـيّل اليك القـصـايد بلنسم المجـاريح..
فـعـشت تغـزل حـروف الفـاتنات مـواويل
لا ليل حـفظ غنوتك ولا عين كـفـاك تباريح
●●
ضـاعت الحـيـاة ذكـريات في حـزنهـا تفـاريح
●

■ (مـديحـة) و(عـزيزة) و(ملكه) و(نجـاة)
وجـوز فين وغـاليـه وعـاليـه وحـيـاة
مـا بين عطر نرجس وشـوق رهزهان
رمـاني الزمـان بعـدهم للشـتـات
●●
أحن ف هجـيـر المشـيب للبنات
●

■ أنا لست يا مصر شاعر م اللي بالي بالك
أنا ذاكرة عشق فاكره مذاكره ما جرى لك
ضمير عفي حيّ شادد حيلي سوء ظني -
ورِد فني جميل على بؤس احوالك
••
أملي في ليل الخراب أشعاري تبقى لك..
•

■ لأنك أصيل السجايا لم يلوشك غرض
لم تنحنى ضعف حجّة لجل تطلب عرَض
ليه مندهش حين فلول الغل بتحاصرك
العصر مش عصرك ومصرك هد حيلها المرض
••
وكل من كلها زيك بالحلال انقرض
•

■ يومـيا باصحى اتنشق ريق الفجـر الصـابح
يغـسل عن روحي طعم الـليل المر المالح
يا اه.. جـميلة الدنيـا وحلوة بمرارتـها وتنعـاش
وتزيد روعتـهـا حتى اما بتكشف نابـها الجـارح

••

مـاشي/يا أزعـر- قُصُر الدّيل في كـلامك واضح

•

■ في الصبح زي الأمـاسي وفي الهـزيع والعـشـية
مـهـمـوم اقاسي مـآسي فرضـهـا غـيري عليـه
الزوجه الأخت البنت العم الخال والخال بيعجز
حبَيت اتعكز فلقيت كـافـة عكا كـيزى هفـيه

••

قـرصني الـبـرد اتلفـعت اتدفى بميت حـيـة!!

•

■ كانت النسوان زمان لما كانت فيه رجولة..
الهوى كان شيء جنان وحكايات جداً مهولة
كل شيء أصبح رمادي زي بعضه ومنه فيه..
واللي بايعين الوطن لاهفين نياشين البطولة!
●●
باقي إيه يا شيخ يا فالح غيرها أساطير الطفولة!
●

■ للحب ساحات في قلبك - والا ما كان لكش؟
يا للي انت سهم الأماني رماك ولا نصفكش
جمر الصبايا اللي لسعك منذ أول حرف
رباك - فعشت الهوى عِزة - ولا ذلكش
●●
هوانه لو خضّر جناين فىّ - ما يطيب لكش
●

■ عارف ليه من دون الخلق اولادك داسو مشاعرك
لا بيراعوا أحاسيسك ولا باقيين على عمرك
والكل يدوَر على نفسه - ده حقه ما تحمرقش
انت بنفسك جيت على نفسك ولا قدرتش سعرك

••

واللي ماقدرش احتياجاتك إزاي ح يتمّن شعرك

•

■ م الفجر تصحى الولية تقضي شغل البيت
وتجري ولا نحله تجمع ما يجود به الغيط
على كعبها للمدينة وفوق رصيف الفقير
ولا الحمير تجري تنهج لجل حق الزيت

••

وراجعة راضية غاظتني في كمَد طقّيت!

•

■ أيامك الحلوة أحـلا بعطر ليـاليـهـا
عـايقـة بشـعـر ومشـاعـر خـافيـه قـوافيـهـا
عن كل صـاحب غـرض أنكر أصيل المَلك
اللي وهب قلمك القـدرة لتـجليَـهـا

••

فيـض المشـاعـر مـرايـه الصـدق يجْليـهـاَ

•

■ لو كنت شـومـه.. أدق دمـاغـهم الفـاضـين
كـرباج ألهلب ضـهـورهم حـتى يوم الدين
سكينه بارده أشق قلوبهم الجـامـدة
لكن لسـان - والكلام مـا بيـفـهـموش ميَـتين

••

مِ اللي الغـرض سَم أوراحـهم يسـار ويمين

•

■ ما دام عندك قلب ضروري ح تعشق
وإذا لك عقل ح تكره ـ إياك تقلق
ألم الكره ح يدي مشاعر حبك قيمة
حين العقل يوزك من نزوات قلبك تتحقق

••

قلبك عيل ـ عيبه.. إنه لأوهامك بيصدق

•

■ الحلم زاد الفقير ـ عَوَض اللي ما بيلْحقْش
سَفَر العجوز والكسير لبلاد ما تتحقَقْش
يا للي انت مُجْبر على سكة عديمة اللون
فجّر شموس الجنون ـ العقل ما نصَفكْشْ

••

ويلاش تنوَح وتبكي ع اللي ما كان لكشْ

•

■ أقسى عذاب تلمسه في الدنيا بايديك
أول ما الصمت تحسّه سراديب حواليك
بيجسّد نفسُه فكرة غريبة وشريرة
ان مافيش لك سيرة ولاحداً بيفكّر فيك

••

حتى اللي عشت تبرْوز صورته.. ناسيك!

•

■ مستكترين حق الكتابة عليّه..
أنا يا للي روحي قلم مسنونه في أيديه
عايش مشاعري وشعري جمر في عروقي
وقلمي فيه حبر قد منابع الميه!

••

ومصر شوقي ونبض الحلم في عينيه

•

■ أنا بعض ضحكي بكا من خوف زمن معيوب
غَصَب الغلابة تصارع بعض ع المخروب
وزرع غيطان المرارة بين الفتى وأبوه
أعمى عيون المشيب عن سكة المحبوب
●●
طاوع مشاعرك يا شاعر.. إنت طرح قلوب!
●

■ نويت أدندن طقاطيق قباحة
على لحن عريان في غاية الصراحة
فلا عقل نافع ولا عاد خشا..
ذليل اختشي ألف ساقوا التناحة
●●
وهيبة الكراسي حجج للبجاحة
●

■ شفيت غليلي بقصيدة كلها شتيمة
أكمني حسيت كأني - يا بغل يا بهيمة
زمان وعدني الإله بكرامة الإنسان
وسلط اللي دهسها - هرسني بقديمة!
••
ما ساب لي الا لسان معجون - بنميمة!!
•

■ خفت أيوه - نزفت ياما وكم بكيت
حيطة الزنزانة تنسى إنما أنا مانسيت
شوقي للحرية بيك قدرني اغني..
واغترابي فيك بنا لي ألف بيت!
••
افترى حبك بقلبي خوف عليكي افتريت!
•

■ إخضع لسحر الكتابة وكمّل الصفحة
لاشيء يساوي التجلّي على الورق فرحة
هذا زمان الخَرَس تفانينه خداّعة
سارحة اللكاعة ببضاعة ميّته وقارحة
●●
فسَنّ قلمك يطيح فيهم حروف جارحة!
●

■ أطلقتي نملك يهيّج دمي في عروقي
غرقني بحر الجنون فطمعت في حقوقي
قلبي البرئ اغتوى ف بحر الهوى بالسحر
للعشق سلمت نفسي أشب عن طوقي
●●
رعبتني شيبتي ولجّم شعري خيل شوقي
●

■ تحضر كهب الرياح ترحل كما الزوبعة
تطويني طيَّ السحابة من الجهات لاربعة
حلمك عليَّه يا ولدي وخدني ابن عجوز
أراجوز - نافوخه اتخرم من قسوة المعمعمة
••
والسن ع الحامي سايقة ورا الهموم سريعة
•

■ عشرات عروض مسرح شعري للمصريين
وعشر دفاتر عاميه ودواوين عشرين
ومئات قصايد للأطفال عامي وفصحى
داغير حكايات لا تحصى ومين يسمع مين؟!
••
والاح يقرا يا أبو سمرة - دي أيامك طين
•

■ يا حبيبتي شكرا بكل كرامة بعتيني
ومن بحور الشكوك ع البر رميتيني
صحيت وقلبي شافيني من خيال خبلك
رضيت بعبلك.. وعن هبلك عميتيني

••

كان حق سني يصونِّي الشيب ويحميني

•

■ كل ما أقرب من حد - عايزني أشيله
يفاجئني بهموم الدنيا اللي نفسي أشكي له
معلهش يا دهر أن كان ضهري كَلّ.. اتحملني
نفسي ف حد يشيلني يكون ما اتهدش حيله

••

قدري؟ والا ميلة بخت.. المشنوق من ديله

•

■ الليل هاجم برد وريح بتخلع أبوابك
رحلوا أصحابك.. والحزن مخضر أعتابك
ومازلت كما أنت بتحلم يا أبو عقل بليد
مع أن مافيش باقي رصيد من عمر شبابك
••
ولا فيها جديد وأنت بعيد عن أحبابك
•

■ حين تشوفهم مسروعين أمشي على مهلك
وان شفتهم ملهوفين اقبل عيشة أهلك
أضبط نَفَس عزتك بالخطوة والإيقاع
هذا صراع أغبياء لو يسحبَك - تهلك
••
قدام غرور علمهم - ما أروعه جهلك !
•

■ أمي قــالت لي: الغنى هوّ اللي يســتـغني
وابويا علمني أعــيش الشكل في المعنى
أبويا مـات وامّي مـاتت والصـديق باعني
واللي فـجَـعْني انّ فـرّقنا اللي جـمّـعنا!
●●
مين فــيكو لحنه برئ.. يخف أوجـاعنا!
●

■ عـجـيبـه طبع الشـجـر يا بذع تماخـيخـه
تتـأمّله بحب يكشف لك تـواريـخـه
كـمـا بشوق الحـيـاة يرحل لضـوء الشـمس
يطلق إذا حسّ زحف الموت شـمـاريـخـه
●●
عـشق الوجـود نبض نخله زي بطيـخـه!
●

■ أنا رغم أنف الأكابر من بني النقاد
شاعر وكاتب ومبدع أنبل الأوراد
صاحي في ضميرهم اذا كان فيه. وراعبهم
كاسر قوالبهم اللي بتخنق الاولاد
●●
لذا لا حزت الرضا ولا خدت ختم اعتماد
●

■ ياما نفسي لو انزل تاني غيط القمح المحصود
والم بواقي السَّبَل اللي ف حكم المفقود
اجمعُه واحمَّصه.. وأَدرّي منه الحَب
وازرعه تاني يزهزه في الأرض الأمل الموعود
●●
يا تجار اليأس اخجلوا.. مازال للحلم وجود!
●

■ إرخي عـيـونك يا نجـلا اتدّبري أمـري
كنا ف عـهـود الخـيـال خـيل الخـلا البـري
حطّت هـمـومي (الوطن) مـيّت على كـتـافي
عليـه عـوافي وقـهـرني همّـه من بدري
●●
علشـان لحـزنه رهنت صـبـايا طول عـمـري
●

■ وآدي انت كلمت (مـحـمد) وحبّه وتكلم (نادر)
وبعدها تحايل في (هشام) لا يرد مّرة ولا يبادر
آلوه (فطايري) آلوه (زايد) / (يحيى) أكم فرقع مواعيد
مع (زيد) (عبيد) نفس القصه كما أمس / (نتكلم باكر)
●●
وكلّه غرقان في مشاكله شايلها وحده ويداقر
●

■ ويكا وسبانخ قديمة وبعض لحم الجمل
مع بعض مكرونه بالبشاميل تجيب الأجل
على جبنة زنخه ورز كأنه بات مبلول
ناقص أقول سم وكتمني الأدب والخجل

••

ده كرم بتاع ربنا لو زاد ح يصبح هبل

•

■ يا قاسيَ القلبِ - ما تقساش على قلبي
إيه ذنب من له سنين بيحب ويخبي
الذنب ذنبي أنا والعيبة كان خوفي
ورَدِي ظروفي اللي قتلت لهفتي وحبي

••

فن البكاءَ اللي راح خوف اللي جاي / شعبي

•

■ هذا (تميم) ابن أختي وابن خالي (مريد)
خلفة سلالة الهوى المصري شطوط وصعيد
(رام الله) في شعره ريحه من عذاب النيل
يكره وعده بوطن حر.. وعفى وجديد

●●

أجمل كتير مما في خيالكم يا جنس عبيد

●

■ مكتوب تلملمها وحدك من هنا ورايح
وتلمها شحاته شكل وطعم وروايح
أنت اللي ياما حملت على الكتاف أصحاب
دقيت على الباب غريب قال لك مانيش فاتح

●●

ويرضه تغفر ذنوب الضعف وتسامح

●

■ أنا اللي من كل حـارة أخـدت صـاحب لي
يشكي لي همـه ويفـتي في مـصـاعب لي
نفسي في صاحب صديق لسه ما قابلتوش
يطالبني بالصدق لو شاف عيبه طايب لي
●●
صاحبي مرايتي اللي أشوف فيها معايب لي
●

■ أنا صـخـر شط الأمل عِـز الجـبل عِندهُ
البحر لو مـا حـضـر عندي مـا اروح عَنده
على ضلوع عـزتي تتكسَـر الأمـواج
وكل مـا أشت صف حـاصـرني مـا بعـده
●●
وكـانه قـصـده يزلزل همـتي لمجـده!
●

■ الإله حلو وبديع مبدع جميل
صوته في لون الفراشات صورته هديل
ليه ننادي عليه جعير وزعيق نشاز
عصر سكره الجاز فقد حسه النبيل
••
مين يعيد الروح إلى الجسد القتيل
•

■ أيوه / اتجوزتوا - وحبيتوا أشكال ألوان
لكن هيفتوا ولا عرفتوا جنس النسوان
فينها اللي يضمك طيفها تتوه بين شفايفها
تحس نيران جمرتها حنونه زي البستان
••
يا ويل العطشان المجبر يشرب بحر بفنجان!
•

● الأنظمة وزعماها

■ المنصّه بتدي للي راكبها طاقة
ينتشي بالقوة يختال في عياقه
تصبح الوطنيه في شرعه خطيّه..
والجهاد إرهاب حماس غل وحماقة!

●●

يا رصاص المجروحين رد الإساءة!

●

■ ابن الأسد له عرين الغابه مش عمه
خصوصي لو واد مخلص شبل وابن امه
كله ح يخرس مافيش حيوان بيتكلم
سلّم مبلم عشان له مصلحة تهمه

●●

خُدُه مَثَل حكمه واكفي القدر على تمّه!

●

■ لكل فعل رد - زي لسعة الأشواك
فلو حكم عسكري أبكى على العشاق
حتى ف مسار النجوم ح تحس بعض التباطؤ
لأن لؤم التواطؤ.. ح يلخفن الأسلاك

••

جزم العساكر بتخلِف دورة الأفلاك

•

■ لو حرامي قال لمن زيه الحرامي - يا حرامي
مش ح يزعل - دي فنون دلع الأسامي
لكن اللص في ميادين السياسة
تهرشه يصدّ.. ف حماسة ميت محامي!

••

تصدر الأحكام لا نعرف البرئ م الإلتهامي!!

•

■ يا أسطى رفعت كفاية.. بقدرتك سلمت
أدي أنت على تلها وعلى قلبها وبلمت
يا هلترى وأنت وحدك.. همّ بيعذبك
والاّ أنت في مذهبك ح تموت إذا اتندمت

●●

كانت دي أحلام طفولتك؟ والا شيبت فخيبت؟

●

■ من وعد بلفور نبوش يا شعب لا تحزن
أوطان على كل ملّة عهدة في المخزن
ومادام تراعي شروط الخم سام يا جميل
جاهزه وتفصيل بخارطة أو بدون أحسن

●●

بلاش مناهدة دي باردة عمر ما خ تسخن

●

■ كل امّـا سكعـوه قلم فـورا يدير الخـد
كـإنه من يوم حَـبَـا مـا صلبش حـيل أو مـد
الواطي عـمـره مطاطي ولو ركب مـهـرة
والصدفه وهبت له قـدره وشهـره مش على حد

●●

أرض الكنانة بخيـانتـه بقت وطن ع القـد

●

■ عـملتوا منه أسطورة أونطة ورسـمتوه أسـتاذ
كـأنه كـابتن في الكورة أو نجـمـة في زمن الانجـاز
مع انه دوره في الكواليس كان بعض أسباب الأزمة
لكن بقى العـقل الجزمة عـايزنا نتخم بألغاز

●●

كفاياكو يا رغاوي النكسة جرايدكو متلغمطة بالجاز

●

■ عز الظلام انجهول انجاهل الزنهار
اللي ما كفّاهش ليلنا فطفًا ضي النهار
بدمي باكتب له شعري نجوم في عز الضهر
تفضح أبو العهر اللي حكّم في الوطن تجار

••

باعواله رمق الحياه وباعوه للاستعمار

•

■ شي الله يا شاذلي مدد يا والي زيدنا سرور
كامل البها صفوت مُدرّس فن حلب الطور
في ايده بعبعباح علاء يدعك يعفرتها
يجعل قفاها بطاطها ومين عليه الدور؟

••

ودعا الولايا أكم زلزل قبور وقصور

•

■ ريّح دماغك مسير الحي يتلاقى..
وضروري نلقى ف جدار اليأس - يوم - طاقة
الرب أعطى لشارون ولبوش وخدْ منك
وحيرضى عنك إذا بطلت تتشاقى

••

ما بعتها الجلابية ح تبكي ع الياقه !!

•

■ دقني طالت يا حبيبتي في انتظارك
كنت فاكر ليلة - وح يطلع نهارك
خمّني الظرف التاريخي كسر بخاطري
واحتكم فقري بعيد (أم المعارك)

••

ميت خروف.. ديّه ولا انفكّش حصارك

•

■ الحكمة قالت الجريمة عمرها ما تفيد
إلاّ ف وطن م العفن ساداته هُمّه العبيد
اللص يحكم أكيد تبقى حكومته لصوص
وكل من كان شريف وحده يروح في حديد
••
وشعرا ياما - أكابر يمدحوا الملك السعيد
•

■ الفيل صديقي اللي ليل الخوف عماه خمّه
طمع يشارك في حكم الغابة على دمه
وكان في ظنه العليل العافيه تشفع ليه..
سندوا به باب العرين أخذوه على مشمّه
••
لأن إبن الأسد واعر - طلع لأمه!
•

■ من يوم رهنها الزعيم على نسبه فى الميّه
عدّى يناير بليدْ ما انْتفضوا (حراميّه)
يا هلترى الخلق نسيت م الهموم الجوع
والاّ الجموع رَقْدتها سكْتَه قلبيّه

••

قطعت شعوبنا الخلَف من غلطه قومَيه

•

■ سوق حرةملكوها واحنا الغشم والألطاخ
يعلّبونا يبيعونا عصابة م الأوساخ
يا ريت يمنّوا علينا يخلصوا منّا
ويشترو شعب غيرنا موضه واستنساخ

••

ح تلين على (لورد) عيرَة، أمّه م الأمساخ

•

■ حلفتكم بالرخيص والغالي يا بكوات
يا غرقانين في جلودكم غطرسه ولذات
قبلن تدوقو مرارة ذل جاي أسخمه
فوقو بقى وافهموا إنه صراع طبقات

••

حامي - وندا الحق والحرية عمره ما مات!

•

■ صبحت خناقة صعايدة على غيطان وشجر
كما فلاحين ع المراوي أو في عزبة غجر
ما بقاش مصير الوطن لو كان له مستقبل
جهلك يصيبك في مقتل ضعف حكم البقر

••

باش التاريخ التليد واتعرى ساعة الخطر

•

■ كل السُلطات ع القهوه بتلعب دومينو
الشعبي والشوري والأمَمي السايق غنمه
زايط ومزقطط متعايق يا وطن فايق
سهران تتخانق مع عايق متعكر زمنه
••
يا خسارة - بالك الرايق مش جايب تمنه
•

■ ضروري سعادتك.. ترتب أمورك
تاخد عبرة تفهم وتكسر غرورك
فما أنت ع الكرسي إلا موظف..
تأمن تنظف تشطف في دورك!
••
وان لم تعِ الدرس فيه عرض غيرك
•

■ عشق الوطن بقى لعنة في الأغنيات
ولقمة بايتة ونكتة ف موسم الجنازات
يا مصر كنتِ ف قلوبنا زهرة الأوطان
جن الجنايني اللي كان سندك وطق ومات

••

حين أجبروه يبقى سجانك - في بنك الجات

•

■ أقوم من النوم عاصرني هَمّ ما يتلم
(أُسائِل العقلَ) يِهرب منى.. لا أهتم
فجأة الإذاعة بسوء أفعالكو ترازيني
أقول يا أرض ابلعيني أوح اموت م الغم

••

خلاص!! ماعادشي ف وجوهكو أي نقطة دم؟

•

■ بدأوا الحوار السياسي قلت يا (شقع بقع)
إتلم خايب رجاع بورمجي مش جدع
واتغندروا يفتروا ع الحق واتحزموا
الأسطى لمعلمه زي الطيور حين تقع..

••

واكم (كصفوت ورفعت) على رايتها رقع!

•

■ العروش ع الدم عايمة وانت عرشك ع الفلوس
ملكوها بسيف وحرية واشتريت انت النفوس
كله راح يحضر عرايا ملط في يوم الحساب
للعذاب شايلين ضحايا وانت راكبينك تيوس

••

فاوعى تهتز لصياحنا زيهم في قلوبنا دوس

•

■ إيه ناقع روحك في الخل مـخليك تنشل
ليـه ناكـر إن انت كـمـا وطنك تابع مـحـتل
دنسوا عـرضـه ودهوسوا أرضة وقبلت تعـيش
مـرعوب م النورزيّ الخـفـافيش يمكن.. وأضل
●●
ليـه فـاكـر مش ذنبك إن الكون اخـتـل !
●

■ حين يسود القـبح والنظم العـمـيلة
ينتهي عـصـر الأسـاطيـر الجـمـيلة
حـتى خلق الدنيـا يبـقى نكتـه بايخـه
والصـلاة تبـقى آهات شـايخـه وهبـيلة
●●
يستحيل الشعر حسرة مر خيبتنا التقيلة..
●

■ ألا - أونا - قول رأيك، سمحوا أهل الصَولة
أسسوا لحقوقك مجلس قومي ف أمن الدولة
برطم بحساب واتفطن وازعق واهمس
بس افهم إمتى ح تخرس وف ايها جولة !

••

إحنا اللي بَدعنا حقوقك واحنا بيها أولى!

•

■ بيطولوا ع الكراسي دمهم يزرق
يبقى الميراث شيء طبيعي انه يصبح حق
حتى ابن (سِعْده) اللي امه كان بترعي غنم
طلع كبابجي ولا قدرنا نقول لها لأ

••

لذا ح يحصل - ولو قلبك كمد ينشق

•

■ قال لي قَطَر (قاعدة) هاصوا الأمريكان فيها

سالته مين غيرها (واقفة) بدمي افديها

بلادنا بالواحدة (راقدة) هد حيلها الفول

خد جلدي شِدّه طبول.. يمكن تصحيها

••

وحدتنا شاملة جثث قتلتها غناويها!

•

■ زمان (جُرْهم) أخد ملْكه بلحم جَزور وطاس خمرة

وسن يومها تاريخ العرب دينه الأمس مش بكره

يطيحوا ف بعض يملكهم خلف ألعن من الأسلاف

وأحلاف تجمع الأجلاف يفوقوا بسكره من سكرة

••

لذا خيبتنا أزلية سواء بنحب أو نكره

•

■ لامؤاخذه أنا شفت (أمن الدولة) بيناضل
رافض المساومة بيحلف أنه ح يواصل
جمع القبايل مسيره وحفلة ست نجوم
يفرقعوا البمب لجل يغطي ع الحاصل

••

فينسوا سرطانه اللي ضرب الأمة في مفاصل

•

■ راجعة عصور الحشم في معية السلاطين
بفضل جيش م الخدم الاضيش يسار ويمين
تبيع هُراءها المقدس وتنحنح اولادها..
وتقيم طقوس اعتمادها لسرقة الملايين

••

ضاعت النفوس ليه ح تغضب ع الفلوس يا حزين

•

■ ح تسووا إيه تاني في الوطن اللي قطعتوه
وف شعبكو اللي كسرتم قلبه، شحتوه
ماعادشي يخجل يتسول أو يتبول على روحه
عفن في جروحه بيساوم من دبحوه

••

صورته في مرايته بتجسد عار اللي خانوه

•

■ بتخبي عيب خلقتك وعورتك مكشوفه
وأمك من اللي عملته فيها مكسوفه
مستني ايه التاريخ مش فاضي يبكي عليك
على زبالته ح يرميك فرخة منتوفة

••

نهاية اللي قطع حيل شعبه معروفة

•

■ حتى إذاعة الغُنا مليتوها لَتْ ولَكْ
يا للي انتو ندْرة تخصصّ في فنون العَك
لو إيدكو طالت نيران الشمس تطفوها
ما دام ورثتوها واحنا مزنوقين في اليك
••
يا ربي.. شغَل قوانين الصراع ـ تنْفَك!!
•

■ قبايل ترجعوا زي البداية..
صراع بدوى على مرعى وسقاية..
ومن (عُزّى) و(لات) ـ سُنّه وشيعة
وجيعة تاريخها بيْخُط النهاية
••
ولو يوم فوقتوا حَ تعيدوا الحكاية!
•

■ كتاب الصَوبات الأمنية العربية الفاشية الديمقراطية
قاعدين بينوحوا على دِمَن الأحلام المهزومة العربية
واكترهم ببجاحة بيبكي ويندم ع اليغمة السوڤيتي
حتى الكُحَيتي اللي شارك بصراحة في دبح الحرية!

●●

أيام ما كان سكَيتي بيمخمخ تقاريُره السرّية!

●

■ طالبين فلوس - خدوا الفلوس ؟ هو احنا قلنا نجيب منين؟
إيه يعني ألفين ست لاف مليون دولار/ دول مليمين
مصروف عيال في مدرسة - عيديّة لضيوف مؤتمر
بدل سفر زعماء بقر - أو انتقال للفنانين

●●

(ليبيا) فداكم يا عرب أمال ح يرفع راسكو مين؟!

●

■ يا ترى الدرس فهمته والا حتفضل زي ما كنت حمار
لافاهم عربي ولا عارف ليه ماشيه معاك بالمندار
لاقرش ح ينفع ولا حزب ح يشفع ولا الاضيش
عرشك ريش والنفخة الجايه ح تخلع أس الدار

●●

اللي نتفوك همه اللي ح يشووك ع النار

●

■ يا سيّدي يا زعيم الكمّل الأحرار ورائدهم
بالقوة خطط وعلى طبعك وعوّدهم
مش كتفونا لهواك صحبه في سوق المال
إدبحنا لو عصلجوا أو خلفوا مواعيدهم

●●

جاهزين ضحايا لوحوش حبك في جرايدهم

●

■ عملتوا إيه يا صدامين في شعوبكو

كسرتوا في روحها شيء داريتوا بيه عيبكو

جشع وجهل وبجاحه لم تَرِد في كتاب

وكان هايجه كلاب مسعورة في قلوبكو

••

بقيت أشك ان ليكو إله يحاسبكو!

•

■ إيش العجب (سوريا) تصبح أمريكانيه

ما هيّه كما هيّه تركيبه اشتراليّة

لو مبين وحرامية بادلوها (بكروز) دخان

صبيان أشاوس في عركة شبه وهمّية..

••

لا وِحده عاشت ولا ماتت في حريّة..

•

■ أوراق التين على سذاجتها بتخبي ثماره
والديك الخايف من تعلب بيداري أثاره
وزعيم الأمّة اللي مكمل بجيوش وعقول
بمزاجه بينستدعى عدوه لاستعماره
••
مين المستحمر منهم.. مين الجاري استحماره ؟!
•

■ كل فكرة بقى لها طعم مختلف.. حتى الجوافة
الوجود نفسه بقى أشبه ما يمكن بالقرافه
الرجال القش كبروا وخلدوا فوق الكراسي
الكوميديا بقت مآسي والحقيقة صارت خرافة
••
وأتاريها رقابنا سمسم واحنا فاكرينها زرافة
•

■ إيه فرق بين اللي ينشِل محفظة في الباص
واللي بيسرق وجود أُمَّه بجيش حراس
إشمعنى دي ينحبس يا نَن عين أُمُّه
وده سيادته يهْطرسَ يكتم الأنفاس

●●

أو - يشتري فينا ويبيعنا بقَر بالراس !

●

■ بيقولوا راح يخلفه ابنه بفكر جديد
لأنه طالع لابوه وامه ومش تقليد
بس انت قول لي قديمكم إيه وانا ادركها
وافهم فباركها ليه بعتوها خردة حديد

●●

كان شرَ برَه وبعيد، أصبح بكم تقاليد

●

■ طب ح اعمل ايه واللي خان علناً وظيفته أمين
مفاتيح مواجعنا كانت عهدته لسنين
منك لرب الفقاري يا (زكي يا مراد)!
فيه سر نفسي اعرفه وادفع حبابي العين

••

إيه عِلَة بتوزِ قِلَة يرطَنا في الطين؟

•

■ شايل أمراض أهله السرَية على قلبه وزاعق
لا قادر يشكي أزمْته للعبد ولا للرب الخالق
علشان كلها صنعة إيده وقلة حيل تدابيره
حتى شموخ مناخيره داكدبة زرعت كل الأرض مشانق

••

حابس روحه ف جمر جروحه المتشحتفة ع البال الرايق

•

■ أول عيوني ما بصت بحلقت في عينيه
نسيت من الضعف أنا رايح لحضرته ليه!
الرعب عودني من صغري أدوب أو أموت
في حضرة اللي مقامه أعلى مني يا بيه
••
والذل للهيبة نعمة ومصر عايشه عليه
•

■ الكره بيصير شريعة في دولة الحرمان
حين يصبح القرش قاضي والرغيف سجان
الكون على وسعه يبقى ركن زنزانة
وفي الفنون يستوى البلبل مع الخرفان
••
والعجز يلقى رجولته في قهرة النسوان
•

■ (الأمْركَة) علم عصري عن أصول الأمْركة
لكن بقى أهل الهوى أهل الغَرض والفبْركة
بيأمْركونا على طريقة (كلّ شنْ كان) ارْقصوا
وهيّصوا - كلوا - اشربوا سوقوا العبط والأنتكة

••

بس المواطنة والقوانين والسياسة - همبكة!

•

■ سي عليوه افندي العقده المشهور بالعرسان
آخر حفاظ تقاليد الكتبه في ديوان السلطان
الصبح ان روّق بالقهوة المرّة من دم الشيوعيين
يمزّ ف سهرياته الفكرية بالكبّة النيّة من لحم الاخوان

••

وينام سكران طينة بعَرقَ الأمن البعثي الحمْضان

•

■ حظك (يا قذافي) مافيش حد بيحاسبك
سفحت نفط الوطن في الرمل ليه؟ حَسْبك
لو كنت أبويا، لجْرجَتك لقاضي غُشوم
يورّيني فيك يوم سواده من ظلام قلبك
••
عارك فضح عجزنا، وخيبْتنا مش ذنبك
•

■ شكلكم ماسخ يا أصحاب المعالي والسعادة
لسة قاعدين تعجنوا وتلتوا في القصة المعادة
يفرق إيه صدامكو عن زفت وسخام
كلكم من طينة واحدة، في الغباوه والبلادة
••
عمركم ماتحسوا نبض الأرض يوم تطلب شهادة
•

■ مستعجلين مسروعين علشان تكون دولة..
مفتوحة شرشوحه لا قوة ولا حوله..
ما كان حداكو عراق دولة وحكم مهيب
والخيبة دايره وجوله راح تجيب جوله..

●●

يا خلق فوقوا شعوبكو عشاها ع المولى

●

■ ليه تكتئب والقطيعُ مغيَّب تَعِسُ
يسومُهُ الذل (هِرٌ) بات يفترسُ
وليس ثمَّة (كلبٌ) - يسُتجاربهِ
امين على الأمة يا ربي ويختلسُ؟

●●

مادام لقَى السبع في أوهامه منغمسُ

●

■ (الفايق الشيخ على) صحفي وثوري خبير
جاي يفتي في الحرب ويحدد خطوط السير
أنا أفتكرته قائد طابية من اليانكي
أتاريه بواقي عراقي بيسدد الفواتير
••
سبحانه من خلاً فيل المهتوكين بيطير
•

■ يا هلترى البحر ليه طايق سكون موته
وجميع خطوط الوطن مرهونة بشطوطه
واقفه السفن في مواني لاتحب الماء
والموج فقد عزوته الخوف كتم صوته
••
وكل قبطان دفن روحه في زعبوطه!
•

■ قالها (دالاس) مصر قلب المنطقة النابض
داقانون تاريخي ماهوش صدفة ولا عارض
ونصح أميركا اللي عايزه المنطقة سطيحه
تقطع نياط قلبها الحامي على البارد!

••

وتبيعه لاولاد (داود) ع النوته.. بالفايض!

•

■ ضربوه على قفايته خدوه على المشم
وغرقوه عطايا.. صبح أعمى وأصم
خدعوه بالجات فصدق بحق العولمه
لو طاطي شعبه اكتر يصير هوّ الأهم..

••

حفظ درس اللي حشش فَحبّش باللي شم

•

■ إنت ابن مين في البلد طالب مقام عالي
لو كنت (فريال) لقلنا - الجدّ كان والي
أميرة ابوها ملك لكن انت شيء مألوف
نتاج ظروف ما ورثناه همّنا الحالي
●●
باطل، صدف ترفعه، يفلسعه التالي
●

■ لا أكبركم بيراعي حقوق أصغركم
ولا أصغركم عامل أي حساب لأكبركم
خليتوا الخلق سطيحه بوشتوا عقولها
بصراحه.. ربنا نفسه بيشك ف أفكاركم
●●
وح يعمل إيه الوطن المبْلي بعسكركم!
●

■ لو كان رفاق النضال قطعوا لسان النميمة
واقتصوا م المجرمين بدل الخلاف ع الجريمة
ما كانش سوس الحكومة أكل عقول الناس
ولا كانش رامي الأساس غش في المونه

●●

وما ضاعش دورنا التاريخي كعركة في السيما

●

■ المدرسة والجامعة همه يا صاحبي روح الشعب
الأوله تروي عقله. التانية تعطيه قلب
عمرك ما تلقى وطن قيمه يحكمه الجهال
بالرقص والكورة خدام للرأسمال الكلب

●●

مش حتى عسكر- وقولي انتصروا إمتى ف حرب؟

●

■ الوطني عامل مؤتمرع الموضه للتغيير
زي التجمع يخلي اللايحة خط السير
سبحانه من ابدع الأحزاب ما بتحسش
دماغ مدشدش وبرضه يدقوا ليه عصافير

●●

واياك تفكر بأن العهدة ع الراوي دي للمآمير

●

■ الكدبة نبلعها.. لو مفضوحه ما نصدقش
وبين الخيانة وندالة القصد ما تفرقش
بلاش.. ما تلعبش بالكبريت وتخدعها
خلف الحمار شيء طبيعي إنه يبقى الجحش

●●

لكن اللي خارج لـ منع الحرب.. ما بيحرقش

●

■ اتنين وعشرين سنة تخبِي وما بَلَغْتش
يا للي أنت مصمصتها للعضم ما رحمْتش
والبُعدا بيدَلّعوك ويجمّلوا الصورة
يكحلوا العورة رقص وكورة ما فلحْتش

••

لحقوك بقفَة عيون.. بخلقت ما لمحتش

•

■ الحاج (عبد الله بن عبد الله بن عبد اللات)
محتار يا عين امه بين (شارون) وبين (عرفات)
ولأنه عبري انجليزي حداثي مله ودين
على (طين) جدوده زحف قارح بكل ثبات

••

زمن البواقي وهبنا ملوك ورق خواجات

•

■ لو مؤمن ليه مش خايف تصحى قدام ربنا عريان
عـوراتك كلهـا باينة ومـخـفي ملفـاتك ح يبـان
وسـاعـتـهـا ح تعـرض ع الجـمـاهـيـر - بلا حـولة
ولا ينفع أمن الدولة ولا يشـفع خلف الصـبيـان
●●
راجع نفسك واحسبها (بالمصري) يا غلبان!
●

■ طول التـاريخ - مـصـر فـقـر وجـهل ربَاني
تـالتـهـا قـهـر المرض كَـبـدى وسـرطاني
مـعـاه جـيـوش الجـبـاه عـتـاه هبل ع العـبـط
إيهِ الغلط ان تعـود ملكيَـة من تاني!
●●
طول عـمـرها عـبـاسـيـة أمـوي وعـثـمـاني!
●

■ هذا الضئيل الولد أصبح زعيم ساحة

ولا كان ابوة ثورجى ولا أمة سفاحة

كتف خيول الأمل بالغدر للتسليم

حظ العديم دم لما يبيعها فى بجاحة

••

ينز مُرَه عسل مع إنه . ملاحة !

•

■ م الدبح والغدر يصحى شعب تاني أكيد

غيري وغيرك يا فسل يا خلفة المناكيد

واللي بدل روحنا وجروحنا دعكها بملح

قيامتنا قادره تفل حديد غباه بحديد

••

قول لي أنت امتى انتصر راعي البقر يا بعيد

•

■ إسمح لي أقتل سيادتك بسلاح زكي ومشروع
إسمح لي بعديها أطهر قلبك الموجوع
ربي اصطفانا نحرر روحك المكسور
وبإذنه جوه القبور نكفيك بخيرنا الجوع

••

راح تعمل إيه بالوطن وكرامته يا جربوع

•

■ عملت مني مواطن فسل بلا لازمة
لاحل ولا ربط ليه ف يسر أو ازمة
حسب ما تسمح لي أهتف لك بطول العمر
واشرب المر- وارقص يوم تقرقزنا

••

كاتم لحين ما تقع صورتك.. وبالجزمة

•

■ بيهدوني اذا ما هاجمت أمريكا
وهيَ كَمْ رضَعتني الكُرْه بولتيكا
على كفها دم أمي وعمّتي وخالي
ومترنصه لي ولو دقّيتها مزيكا

••

كاوبوي حصانه بيفطر لي بتلكيكه!

•

■ يا للي أنت ساحب من وشوشنا حُمْرة الخجل
وبجزمتك دايس في قلب الشعر مَسّخت الزجل
سايق الهبل على الشاشات تعلّنا وتذلنا
طب دلّنا لو كان لنا بحضرتك نتفة أمل

••

(عيّان وميّت!) حسنها - ما عادش يجرحنا المثل!

•

■ يا سلام لو في ميدان رمسيس
ترقع حبيص او تفقع.. بيص
وسيادته في الزفه معدّي
سته أكتوبر بالسّرفيس
••
مش جايز يحلوّ الصيص!
•

■ في جرابكو كام (قصىّ) من ورث (ابن كلاب)
هاتكين كرامة البشر حاكمينها حكم الغاب
متعلقين بالقديم متقلقين م الجديد
تراث عبيد ذَلكم زحفاً على الأعتاب
••
حتى النبي خصّكم بالغدر يا أعراب
•

■ زوّقوا له القحبة شافها بنت ناس..
أثبتوا له ان الشرف من غير لباس
برزوا له الخيبَة أفتى بكل همّه
إنه حاكم أمّه عقلها ع المقاس
●●
كل ما جوّعها هتفت لُه بحماس !
●

■ يا ريس الحي خفف عن ضميرك مات
خُلق الجمال والشرف جوه البشر اخوات
طفحت معاك العيوب على الوجوه مسخرة
الجهل صار مفخرة والسمسرة درجات
●●
م الحسرة صبح الوطن يبكي على الخواجات
●

■ يا حضرة المواطن السعيد الحظ احنا ف خدمتك
داوي الجراح زيح الكراكيب والجتت من سكتك
انسى الهزيمة ومين سببها وباشاره ح تلتقي
أسياد جداد متمرنين جاهزين لحكم حضرتك
●●
على كل لون.. يسار يمين عازين نصيبنا ف جتتك
●

■ أنا كنت فاهم اللي خاين بلده ما يبغبعش
ح يخفي عيبه ويكتم جيبه ما يشخشخش
أتارينا في سيرك عربي فالته قوانينه
مجانينه حاكمينه أعقلهم مرابي وجحش
●●
حمدت ربي عشان بالعربي ما بنفهمش
●

■ هطرس وغطرس وطجَن في السياسة وجّخ
منين ح تفهم واصلاً جته من غير مخ
لوّعت أهلك ونّيعت الوليّه الزير
حتى الماعون اللي تطفح منّه فيه بتشخ
●●
في عز يولية مطر يونيه عليك بيرُخ
●

■ لايق عليك هذا الهدوء الفريد
اللي بيغويك بيه شيطان عربيد
قال لك تغابى تجاهل كل ما يضايق
ح تبقى عايق على القمة وهمّه عبيد
●●
واللي اشترى مصر باعها (لوطً) خردة حديد
●

■ الحـــزب ناوي يغـيـّـر جلده ـ طب والمخ؟!
إيه كــومــة الرمل تعــمل لما بكره ترخ
اللي خـربها قــعــد على تلهــا وتنح
حـتى اما نوح، مـا يخـجلش ف بجاحـه يجخ
••
يعجن عـجـينها وهوّه لا مـؤاخـذه بـ (...).!!
•

● الثقافة وشعراها

■ إعمل فاهم ريح نفسك وارغى ف أي كلام
أحشر عقلك ويا الدهماء في براويز الإعلام
يرضي عليك الأزلام تفتح لك أبواب العيش
ويحبك ألاضيش الجيش على ريش العز تنام
••
لكن تفقد روحك م الخرابيش القدرة على الأحلام
•

■ مين فيكو عنده الشجاعة يقر بذنوبه..
ويعترف باللي شمطه غصب من عرقوبه..
الكل لقن لسانه بالكلام متزوق..
على المنصه يروق ميزته بعيوبه..
••
واللي صبغ مخه ما يصعب عليه توبه
•

■ اللى كَحَلها فَعماها بيفْتى وكأنه الأعلم
وانتم يا عقل الأمه الأفهم متنيَل . ابكم
يا أهل الفكر الأسْلم ناسيين ليه دوْركم
واقف الحق ف زوركم أصبح دوركم أحكم

••

غصبْن والابكيفكم مستقبلكم أظلم

•

■ أنا مش مثقف يا بابا ادخل معاك جبهه
أنا بسيط م الغلابه عشقت بالشبهه
غمَست عرقى برغيفى عشَم أحب الناس
قهرنى إحساس مريب بنوايا مشْتبهة

••

لو نيَتك صافيه فطَمنى اشوف عيبها

•

■ ما بين الناقد الغلاوي والمتشاعر الدحلاب
نياب الغل حاصرتني بلا عزوة ولا أصحاب
تربص جهلهم بيّه فسهوني ونهشوني
لولاها حرّة موهبتي مرارها ضرْس الأنياب

●●

يضيع الشعر لو طيب إذا حكمت ضباع الغاب

●

■ الحادثة دى اللى جرت على واد طرى قناوى
ما هوش على مسمّى طبعة كئيب و غلاوى
حظة انقلب بعد سجْنه بتهمة حساسة
ساب السياسة وقعد على حجر (شعراوى)

●●

والذلةَ خيبة ما بتحوّقش فى الغاوى

●

■ ما عادتش سيرة الفقاري تهف على بالك
يا للي زمان - حُزنهم كان لحن موّالك
ما كانش (ابو ذر) خالك ولا (جوركي) جوز عمتك
لكن الوطن عزوتك - وكرامته رسْمالك!
••
ليه النهارده (لمعاوية) رهنت أخوالك ؟
•

■ فرحان بنفسك كان جبلّتك ارقى
وانت خميرة نكد من جهل ومراهقة
عصرت بلدك لمونة والزمن قرفان
قلدت فرسان زمان وانت على زقة!
••
وبرضه لك عين تقول دي دقة ودي دقة !
•

■ الأخ عبد الزعيم مرضان مزرزر بحق
سنين طويله يبرر زنق صباعه الشق
مكروب ينظر يدوسه كعب أسياده
ولا شيء أفاده لاشوه ما قدرش ينطق - لأ
••
السنجه وقعت يا فالح راح تكمل زق..
•

■ الفجر لاح، كفاياك نواح. قوم نام
معصلج الشعر و اتقصفت لك الأقلام
بقت الكتابات بضاعة شعر وروايات
والفكر فزورة في مسابقات الإعلام
••
والحزن مهما عصر قلبك ماهوش إلهام
•

■ لوحدها الصدفة كشفت سركو المخفي
حين غفلة صيرتم نجومها والقمر مطفي
في الضلمة حتى فراش العتمه بينور
وفانوسكو عز النهار باهت ويستعفي
••
مين زيكم من كذوب النور بيستكفي
•

■ باغفر جميع العيوب إلا ذنوب الخيانة
ده ندل فاجر دهس أصحابه في الزنزانة
ودا وغد فاجر مشاعره الكدب بتخليه
حين تمتطيه شهوته يسكر بعطر الإهانة
••
طبيب مداوي وغاوي يذل عيّانة
•

■ في كل مظاهرة اغسل توبك من رجس الاشتراكية
الفرصة بقت ذهبيه ومتاحه الآن للتسوية
حتى الرب انحاز بإرادته للأجهزة والفيروس
فاخلص م العار الثوري ح تترستأ في الأزمة الجاية

••

ما عادش مكان للأحلام - العصمة في إيد الحرامية!

•

■ الفيلسوف الأراري راعي الفريق اليساري
بعمره ما جاب جون وإن لهف المصاري
دلوقتي في كل ماتش بيفتي للوطني..
عشان بقى محترف (بورجو بروتاري)

••

وقديمه مهما انكشف في جديده.. متداري!

•

■ لا قـوه ولا حـولَه . حـالةْ كـاتب الدولة
لا عنده ذمّـه ولا هِمـه ولا مـحـاولة
إبن الحكومـه ويادوب يطمَع فى مـصـروفه
هازمِـاه ظروفـه مـسلّم أمـره للمـوْلى
●●
لذا نَفَق (إتحـادكم)منذ أول جـولة..
●

■ مـا تفُضّها سيره يا ابنى وهات من الآخـر
جايب دُرَفها الثقـافه اللص والتاجـر
غشيم ومقـرف وفـورى والأروب سعـران
خربان بصِيت فلسفتهم مسرح السامـر
●●
رغيف حرام قوت حرامى خمس نجوم فاجـر
●

■ وهم الخلود اللي بيعكر صفاء البشر
ماكسرش سمه سواه قلب الجميل الغجر
حين فهموا لغز الوجود وكشفوا وهم الحياة
همس الرياح للمياه شوق الصخور للمطر
●●
إمتى يا شاعرح تفهم سر موت الشجر
●

■ بريشتك يا فالح رسمته مصيرك
حسب ضعف نفسك ونيّة ضميرك
جميع اللي شفته وعشته صنعته
بنفسك. وجه وقته مين راح يجيرك
●●
فلا كسبت ـ لا خسرت ما تلومش غيرك
●

١٠٥/

■ يا لجنة الشعر (عينك) حمرا على شعري
مع أني وازنه بقوافي من حبال (صبري)
بعتي الحماسة بحداثة دوّدت مشك
وهد عشك غشم جهلك بما يجري

●●

الشعر طول عمره فاتح صدره ع البحري

●

■ الشعر نُبل وشرف مش جخ تهجيصي
تركب قفا (كنيَسي) تشبط في ديل (ليثي)
وتدور تقرّع تشرّع سرقة النسوان
هبيان في بنك الغلاسة عضو تأسيسي

●●

يا ابني العما يحتمل إلا العمى الحيثي!

●

■ هنيئا مريئا عليك النيشان
بيتشكرولك قططها السمان
تاريخك ميدالية في علبة قطيفة
ضمان للوظيفة زعيم أو حصان
••
حصاد النهاردة زراعة زمان
•

■ عساكر الحزب الوطني بيكتبوا روايات
وبألفوا شعر رمادي فشر الأغوات
سبحانه من جعل الأوزان خف الريشة
بتلهم الخيشة الفقري (فقه) البشوات!
••
وتخلى شعبان عدوية ملك الديسكات!
•

■ لو رحت للأمن كيفك والا غضبن عنك
يخاصمك الشعر من نفسه ويغضب منك
واذا مرّه شافك وحسّك يا حزين ندمان
ح يصحَى فى قلبك الانسان. ويجنَك

••

الذل يردم منابع الفن فى دمك

•

■ نعتذر اليُوم إلى قرآءنا عن نشْر الشعر
الغل ملا قلب الشعرا اتبادلو الأسافين في السر
والسوق مليان عميان روْشه حسدو العامشة
على كحلة عين بنت خالتها اللي حالتها تعر

••

مش مصروف لك تتبروز في الأهرام يا جعر

•

١٠٨

■ راسم لنفسك صورة غير صورتك
حتى علامة الصلا خربشتها ف قورتك
كافة حروف الكلام اتعودت كدبك
لكنه قلبك بتفضحْ ذُلّه بحقيقتك
●●
لأن طبعك يا ندل بتكشفه.. مرايتك
●

■ نفسك تخش وبإرادتك في أرابيزهم
علشان تداوي فلَس جيبك من برايزهم
عملت أراجوز في الحفلة ونلت يا حبوب
مليت جيوب ياما وسخطوك يا أراجوزهم
●●
بقى مستحيل بعد ما شمطوك تبقى عزيزهم
●

■ الأديب المخبر العالي المكانه
اللي اربع بالمزاج لبن الاهانه
التقى له حضن زنّه (قُصْرمَلّه)
والعويل القِلّه تغنيه المهانه
••
للخيانة طقوس، ودين وله كهانه
•

■ يا مشغبط القطر الميرى ف ديل الشعراء
وجعلت م الفنانين خُدآم حدا الوزراء
إرحمنا من فن بقى صنعة سفية مجنون
جعل الفنون بالحداثة ترقصً (الخنساء)..
••
إرفع ايديك عن الأحلام يا أصل الداء !
•

■ ساعات آلف قصايد تستحي من الشعر
وكلام بليد ياما لا يساوي تمن ولا سعر
عارفه وازعل قوي لو غيري قال لي عليه
ودا عيب طبيعي واكم للناس طباع بتعر
●●

زي الملوك عارها شمس - لكنه يفْضل سر
●

■ ليه كاره روحك ومأزم نفسك يا دكتور
اللى بيبنى للخلق بنايه ما بيبداش بسور
إنسى قديم الداء اللى ممرّر أفكارك
ينفك حصارك تتحرر تعلا بها ميت دور
●●

لكن على قدك مازالت أرضك على قرن التور
●

■ تشربوا القهوة على الصبحية حالقين الدقون
تزحفوا خوف للمكاتب تشخطون وتأمرون
تضحكوا على بعضكم وتمارسوا ذلة أهلكم
لجل فاكرين نفسكم سادة وأنتم دود.. ودون

••

واللي داس أهله ح يشرب ذل من نفس الماعون

•

■ لما اختشى بعضهم على دمّهم ودعوني
اللي اتحرق دمّهم من عجزهم تهموني
ناسين بأنه الأمل ربّاني وحماني
خلاني نار فوق جبل للعمى يشوفوني

••

وماليش سواه الزجل لو كانوا عرفوني!

•

■ إحنا رباية الأمن البُكري وسنده الفكري وضَي عينيه
لو يؤمرنا أو يقبرنا ما نتأخَرش ولا نقول ليه؟
داحنا الجيش المدني الجاهز إبداع خبْرة نص عساكر
بطيخ صيفي ف بطن السلطة مليون غلطة نغطي عليه
••
ولذا بعد نهاية الخدمة يُجدد لنا في الخدمة البيه!
•

■ يا إبني اصبر وطاطي الضلمة بشرى لنور
الكرسي ميزته تمن شرعي لشهادة الزور
في خدمة السلطة عمرك ما يروحش بلاش
سن المعاش مش نهاية خدَامينها يا تور
••
وان كنت إنعاش تروح لك جايزتك في الدور
•

■ عايز فلوس؟ خذ فلوس.. القرش حرية
بياع وشاري وسارق.. كله حرامية
الشرط تنزع قناع الكدبه يا عكروت
هلفوت وفقرك مخلي غلطتك ميّه!
••
بتخبي فايح فضايحك وجاي تزايد عليّه
•

■ صبي عالمه أصبح في غيبة الرجال
غشوم زي شومة عديم الخيال
عُقد فقرة نحلت وبرروح سيادته
مسيرته رهينة لحوافر البغال
••
ونقصه التاريخي تراث في الكمال
•

■ يا للي قبضت المنحة من صدام
وشفت عهر الزمن بيغيّر الأحكام
ما تخافش سوق العباطه غيّر القافيه
ما دمت (شاعر) بعافيه ف خدمة الحكام

••

جحش الزرايب يحب البردعة بلجام!

•

■ إزاي اشوفك شاعر وانت ضئيل وصغيّر
على حسْب ما بتدق الريح ابوابك تتغير
كام كدبه يوماتي.. وكام مرّه اتعرّت عورتك
شوف صورتك في مراية الناس تتحسر

••

لساك بتلمّع شعرك من ورنيش العسكر

•

■ متجمعين ع الجثة زي الدبابة
بالطيارات وجميع فنون الكتابة
لا الريحة قادرة تمزع الأقنعة
ولا القصايد حاسة شيء م الغرابة
●●
القتلة والأنبياء زعماء لنفس العصابة
●

■ في عصر انتصار المرارة اللي موّل جراحها بنوك القلق
وحيث المهاره شطارة نتيجة النهاردة لزفارة العرق
وقفت انت وحدك بترفض في مجدك فلوس الهزيمة
وتصفع وشوش اللي شاركو ف جريمة الوطن يتخنق
●●
فعفواً سامحني على مرة خليتني دمي اتحرق
●

■ وكأنه آخر عنقود سلسالها / جواري وعبيد
يرقص في الميتم وينوح في ساحات العيد
محموق على ايه؟ محروق من إيه؟ مش عارف
مزنوق عقله ف سجن قديمه وخايف جداً م التجديد!

••

وزي الديك العلق بيدّن في غير مواعيد

•

■ يا خسارة يا شيخ النقاد عجزت.. صغرت
القلم القيمه صبح سيما ولبست تي شيرت
دماغك طاله بفجاجة من عبّ اللي غسلها
هبله مرافقه اللي هطلها ويقولوا - كبرت

••

كسِبت ابتساماته ومنَصاته - وبرضه خسرت!

•

■ لَغْو الفتاوي اللي بيحاصرنا ليل ونهار
هازمنا مراتَ يمين كاسِرنا مراتَ يسار
يا خلق كفوا السنتكم وارحموا المجاريح
هرَج الجهالة القبيح ثبَت تيجان العار

••

هسّة اخرسوا - قد يجوز الصمت يشعل نار

•

■ بعيوني دي اللي راح ياكلها الدود
أنا شفتهم بينسرقوا وكان الطعام محدود
وما صدقوا اتشبرقوا حين زاد حرام الزاد
سكنت رياح الخطر فاتخانقوا ع الموجود

••

واللي عماه البطر عمره ما يوفي وعود

•

■ ساعات نِشَبّه على بعضينا ونخمّن
مين اللى بدّ سنين ما كانتش تتمّن
ومين فَرَط عقدها ومين اكلها حرام
وكانت فى ليل السجن أنيابه بتْسنّن
••
ومن ألم عجزنا ليه بعضنا اتجنّن ؟
•

■ كان فكره اليسارى كان زمان غلطه
حاجة كده مش مقاسه حشرها في الشنطه
ع الشاشة عمال يبرر يعتذر ويعيب
والفيل إذا يخيب يا شاعر ترعبه القطه
••
لا مؤاخذه شعرك كمان كان كدب ومغالطه !
•

■ آخْرتها شخشيخة في ايدين كل مَن شخْشَخ
هوّ انت لسّـه انت والا مَـسْخ مُـسْـتنسخ
مَسَخك شاويش مفتري بقرش الحشيش هطلَك
بقيت في حنَك اللي سطلك.. ضِرْس متْلَخلخ

••

روحك بقت أرض بور يلزمـهـا تتـسـبّخ

•

■ قناع وراه قناع تحـتـيـه قناع فـوقـه قناع
ده رُزَقي ودا مـحـتـرم وده مـحـتـرف اتّبـاع
ليلتين ولمّوا الكلام وسـتِّـفـوه في الكتب
وكلّ منهم شـرب وقـبـض حـقـوق لاسـتـمـاع

••

مـحـلا الهـرب يا عـرب أحـيـان يكون إبداع!

•

١٢٠

■ رميت طوبتها أما كانت يوم زغنطوطة
تكسب عرقها شرف بمشنة القوطة
دلوقتي بتبوس إيديها حين بقت مانشيت
واللي الزمن لطه.. قلبه يميل للمطوطة

••

القرد لو شاف وراه.. ما عملش فلوطة

•

■ على عيبه شلته انهطل وكسر مناخيري
رفعته لمس السما نتف جناح طيري
أكل بعقلي عسل وضحك على دقني
وفتل لي حبل الهبل (تشجيعي تقديري)

••

طلع على كتافي سهواً دق عصافيري

•

■ واحشني وسط الظلام ده قلم
نبيل المعاناة - عظيم الألم
كان اسمه (صلاح عيسى) لما قريته
إذا شفته - قول له ان بيته انهدم

••

ودهَسِت بواقي الهديم - الغنم

•

■ وواحشني صوت نجم والشيخ إمام
في وسط الخرس صرخة من غير لجام
يا عيني عليك دي ظروف والا خوف
(بهيه) بهية.. فُ لهيب الغرام

••

ومالهاش في صنعة - رخيص الكلام

•

■ وواحشني عدلي وشراع السفينة
وصوتنا يزلزل يرّج المدينة
يصهلل في حضن الهلال الصليب
ويصرخ يصحي اللي تاهوا في سينا
●●
يقيد الشموع في الليالي الحزينة!!
●

■ يا لاعن النفط ليه بلبطت في خيره..
مش أنت برضه اللي ياما لحست مناخيره
مافيش جمارك على الكدب اللي متساوي
الغاوي سف الوطا يوم داس على غيره
●●
واللي اتركب حين ركب.. حنّسنا بحميره
●

■ صلاح جاهين كان معاه ووراه حظوظ وجمال
وفؤاد شيطانه غواه وبلاه بسوء الحال
لكل شاعر عفاريته اللي بتحاصره..
لذا كان طبيعي الطليعي تفسده الأموال

●●

واللي مالوش ضهر تكفيه عزّة الموال

●

■ يا جميل الطبع إيه اللي حصل
مقلوب على راسك زرْع بصل
ما كانش زمان لك قوى في القرع
والا التيار الثوري فصَل!

●●

الأصل وقع.. والفسل وَصَل

●

■ (سمير) يا ابن أختي رضا الخوف ظلام
كفاياك مهابرة ولت ف كلام
ساعات يبقى كاس السبق له مرارة
لأنه عذاب الخيول في اللجام

••

- اذا طويت جناحك طواك الزحام

•

■ عمر الشعارير دي مهزومه وعمر ما دخلت حرب
خلفة بومة ونسل حكومة نفاية ورغاوي الكرب
هرونا قصايد رمادية بنهكة ذل قلوبهم
كل ما بتشخلل في جيوبهم فضة هلاويس الغرب

••

سبحانه اللي مخلي الجحشة تتخن ع الضرب

•

■ يا عم يا مبتسم ع الفاضية والمليان
راح تعمل إيه يوم ماياخدوا منك الدكان
السيّد اللي مسحت كعوبه بكرامتك
يقطع رقبتك إذا عورتك لغيره تبان
●●
هذا قانون خدمة الألاضيش حَدا السلطان
●

■ شغلتك يا حبيبي تبكي بشكل فني تغني تشعر
وان تقوم الحرب تستنكر ويوم السلم تنكر
تبكي على دجله وبردى توصف النيل النبيل
بس يا ممحون تأكد من ولاء قلمك لمخبر
●●
البلد شايلاك لعوزه بس - بشّر لا تُنفر
●

■ رغم الكلمات الفصحى وطنين التركيبات العربية
ورنين الأسماء.. الجمل.. الأوراق.. الصور الشرعيّة
الشعر ماهوش تفعيلة وضمّه وفتحه ونحو وصرف
الشعر/المزيكة اللي تجن الحرف النابت في الروح الشعبية

●●

ولذلك - غصنبن عنكو - أمل دنقل شاعر عاميـة!

●

■ بقيت بتاكل لقمة حرام وتعيش ع الكدب عوالة
وبتبري أقلامك ولسانك عشمان مستنّي حوالة
تحلم يضرب حظك مرّه - تاخد الكاس والدوري
وتحلف انك ع الخط الثوري بس الأحوال بطالة

●●

الطاسة العريانة قلبت حلمك لسفالة

●

■ بالأمـــر مَلَكي إداري تبنوا مـــيت أوبرا
وألف لجنة تداري وتقـبـضـوا الأجْـرة
على كل لون يا بطسْطه الفن يتـــجلى
البغلة وسط الحـمـير بتقـول أنا مُـهـرة

••

ذل النوايا بيــوهب للعـويل قــدرة

•

■ اغراضكو الواضحة / أمراضكو بتعطيكو الصحة
قلبـتـوا الحفلة لميتم بدّلتوا اللبـدة بطرحـة
وماهيش فـالحـة - ذنوبكم قـارحـة وعـاركم داعـر
رغم اعـتـرافـاتكو أن (أمل دنقل) شـاعـر - دحـه!

••

عايزينا ننسى جرايمكو الثقافية.. ياخي (....) !!

•

● الخلق ومن بلاها

■ زباين القهوة زي ماهمَه/ غاغة زحمه ما قلّوش
في غاية الهمه ع الشيشه وبالكوتشينه ماكلوش
يتحامقوا فيتخالفوا ويتخانقوا ويتحمقوا
ويتفقوا بنفس الحده مش فارقه (عبيد) من (بوش)

••

ويا حسره بيفتوا في الكوره لعبوا زي مالعبوش

•

■ خطاويً مغلولة فيكي يا سكّه مقفولة
خلّت مواجد مشاعري شِبْنه مقتوله
لبخة مواجع من الأكاذيب وم الأوهام
أحلام فقيرة أسيرة لهَمة مشلولة

••

سرقتي عمر الصبا، نشفتي بْحر الرجولة!

•

■ على جمر شعري ح يدفي في الشتا اولادكم
ونجوم قصايدي ح تهدى تايه احفادكم
الشمس نورها مساره له سنين الافات
والبدر مش همَّه يسبى عقل اسيادكم

••

هذا القانون الطبيعي بيجهله اوغادكم!

•

■ كان حلم عمري قصيدة تهز قلب الناس
تفرش طريقهم أمل يعشقوا بحماس
نبل وأصالة الوطن والحق دستورهم
قهر النذالة حصرهم موت الأحساس

••

باصرخ وبينا حيطان م الرعب والوسواس

•

■ أهم تاني رجعوا بخيانة وعساكر
وأنت في غيبوبة ما انتش مذاكر
ح تحزن ح تشمت ح تفرح في أيه؟
مصيرك يا بيه رهن فتح الدفاتر
●●
وتنكر ما تنكر عذاب جوعنا كافر
●

■ صبح الحلال زي زلطة ف طبق مزة
وبقى ارتعاش الهوى بيموت بلا هزة
فقد الغرام عزته بين الرجال والنسا
في الفجر زي المسا (بلا ريحة ولا غزة)
●●
خطط الطريق زي (أوسلو) حرام بدون لذة
●

■ صغرت شيبتك بخيبتك ترضى عسكرهم
لحد ما بقيت شراب في رجل سمسارهم
مش باقي منك سوى أوهام تاريخية
سركي بماهية في لجنة فقر أفكارهم
••
دقيت على طبل عارهم صيرت زمارهم!
•

■ ما دام عريتها سيادتك، خجلان من إيه؟
اللي ركبها جاب لبتها تزمزا.. ليه؟
رغباته أوامر تتنفذ. فبلاها صياح
الزيطة مش ح تخبي اللي وزيته عليه!
••
ربّاك في حضانته - وحاميك بحصانته يا بيه!
•

■ حرب التحرير الشعبية راجعه بكل ضراوة
حتقول للخاينين والجبنا كفاية غباوة
الدنيا مش سوق للباله وفصل القوات
الدنيا صراع للحرية بالعشق تساوي
●●
والعدل اما اتمرر سككه - بتزيده غلاوة!
●

■ ياللى عصمكم جهلكم من نور يسار ونار يمين
العلم ما بقاش فجاجه ولا لجاجة مهزومين
قالبين وجوه الحقيقه سياسه زى الفلسفه
لو عشمانين فى الشفا اعترفوا أصل العِلة مين
●●
عايشين عقولكم قفا، ح تموتوا دود فى الطين
●

١٣٥

■ اشمعنى كان بالقانون من حقهم ينهبوني
وحسب شريعة الفلوس يستنعموا ويحرموني
وأنا اللي عمرتها من عهد (حمورابي)
وهمه عصروا جنابي ان جاعوا ياكلوني
••
والوقتي أنا اللص، إخَيه ع اللي ربوني!
•

■ سلماً حرباً على حجَر الكدبة يسنوا السكاكين
وعلى الحامي والبارد بيحطوا رقبتك ع السكين
واما بيتهد القصر بيتهد على دماغك..
وعلى صداغك في النصر تعلَم جزم المهزومين
••
يا حسرة قلبك.. كام (يونيه) ح تتحمل يا مسكين
•

■ بتعود نفسك ع الهايفة وتدلعها كتاكت
وبتاخد وبتدي مع الكدبه مهمَن قالت
ضيعت بلادك قول لي ح تدفن عارك فين
وتربي اولادك على إيه.. الدار أساساتها انهارت

●●

ليه شايل على قلبك كل الحكام دي وساكت.؟

●

■ ناس كتيره بتدعي البطولة وفْ سهولة تنثنَى
وناس بتتعصَب قوي بالكذب لجل تنحنى
لكن في مصر ياما اولاد أصول مش مدعين
م الفلاحين ـ منهم صديقي (عزت) ابن (السعدنى)

●●

راجل بسيط لكن حويط بدقة الرجولة مُغتني

●

■ يمكن أضعف جدا وأظنك (يا مروان) وحدك.. واقف
ويجوز إني أخرف وأفكر أنك من أعداءك خايف
هذا بسبب الصورة المقلوبة والوضع العربي المايل
اللي بيخليني ساعات من قهرة روحي مش شايف
●●
إنك ف الزنزانة مع الناس وأنا ف الزحمة شفايف
●

■ الجهاد أبوابه مفتوحة لحد يوم القيامة
واللي نفسه يموت يروح الفين سلامه
ضد صدام ضد شعبه ضد أمريكا.. معاها
مش ح تِفرق في الهبَل سكك الندامة
●●
المهم تحلوا عنا.. ما على المزنوق ملامة
●

■ قالوا لسجين الشرف فوت حجتك واطلع
قال واعمل ايه لما ميزان الحساب يُرفع
أنا فرد فاني حياتي عارفه آخرتها
لكن ح تعطي البلاد حجتها ما تركع

••

ولا ترضى خوف مشّي حالك. للعصا تخضع..

•

■ إتحركي يا نسْمة هزّي القلب يتحرك
يا عجْز إرحم، خنقت الأرض في حرّك
ليه الهوا مش سوا؟ يا ترى زمان وجَبَر
حتى اللي عفّ وصبر برضه كواه شرّك

••

حرّر يا بحر المراكب من جحيم برّك!

•

■ كانت الأحلام كبيرة قد عشق الأرض وأكبر
كانت الأيام صبيَه وقلب ست الكل أخضر
طيرنا بجناح الخيال نبني قصورها
أتاريها بانيه سورها بأمر تجار كانو عسكر

••

ذنب مين؟ ذنب مَن لما بيكبر، حلمه يصغر

•

■ هذي الشعوب اللي هالكينها كلاب الأرض
ليه ما تَقنْشي ولادها يا خلق فن العَض
وألاّ السعار اللي صابها صابها في مقتل
مابقتش تقبل بغير الهوهوه على بعض

••

ومافيش في حيلتي الا صوتي لحد شعري ماجض

•

■ متخلفين وح تفضلوا لأبد الأبد متخلفين
يا للي عملتوا الآخرة للدنيا - كمين !!
بتفتشوا في عقول وفي قلوب البشر
وطول تاريخكو كان التتر حكامكو أمرا مسلمين
••
ونسيتوا معنى ان النبي يا خلق آخر المرسلين!
•

■ العدل ما يطرحش في غيطان كدابين
ولا نجمة الحرية تبرق في خيال خوافين
منذ البداية وحلمك مروي دمع ودم
كم شيلتي سيف التاريخ فزاعه للغاصبين
••
ماعدوش يخافوكي وانتي مقرفصة في الطين
•

■ مخ بلادك مشغول بحجاب الرقاصة وحرب المحمول
الحق العدل الشعر صبح عهده ف مخزن مقفول
المزيكه بقت خانه ف دفتر أحوال العسكر
والعسكر لابسين مزيكه في جنازة الحلم المقتول
●●
وطنك مهزوم سلّم رايته للعجز المسئول!
●

■ لسّاه الفقر يا دوب بيخط حسابِك
بيسن السكاكين التّالمة يحز رقابِك
أنا قلتها مرّة (لسه أيام الرعب ماجاتش!)
لما بديتي تساومي عِداكي على أصحابك
●●
وفردتي حضنك للي منجّس أعتابك
●

■ إيه في الحياة باقي يسعد حضرتك يا جميل
المجد بيزول في لحظة والمال كتيره قليل
والسلطة مهما ح تعلا بيك تطاطي بك
والشهرة عيرة وتغوى اللي طلبها ذليل
●●
الحب وحده لمن ضلوا السبيل قنديل..
●

■ مين فيهم ح يعوم على عومك؟
مين ح يكلف خاطره يراعي همومك؟
اليأس مشاع والخاين عمره ماح يسامح
بخيال كوابيس جرح امبارح قالق يومك
●●
وبرعب ملامح خوف بكره سارق نومك
●

■ فالح كواه غلّه وغروره عما عيونه
باع نفسه ضاع أمسه واتلمع بهت لونه
(الخضر) لو كان صديقه كان بغيه غواه
خايب رجاه - عام - عماه القرش وجنونه

••

قتل البراءة اللي كان ح تسد له ديونه

•

■ جوع القلوب للهوى ما يشبعوش الكلام
الحب عايز ممارسه حيه مش أحلام
ياللي أنت قلبك ع الخيال مراضيك
جنة أراضيك شجرها م الجفاف أيتام

••

أفتح جسورك لفيض النهر أو روح نام

•

■ من كل فج أتي الديابه والغِرِيه والضباع
الكل غير جلده ع الموضه وبدل القناع
حتى اللي فوق كفه دمايا وجوه كرشه لقمتي
حلف لي يمسح دمعتي ويرضع اولادي الجياع

••

على قلبي خرط بصل/ أول ما خمد الصراع

•

■ الكل أصبح جحا في الحكمة - وأنا مالي
مادام في بيت الجيران والمال ماهوش مالي
دول دخلوا اودة مراتك يا جحا.. مش عيب؟
قال لك عميت.. جنب حيط.. أنا ماشي ف حالي

••

واللي ظروفه تذله ويرضى لا يبالي

•

■ يا ما ناس بِتحلم يادويك بالتلات طقات
وخلق بلحاف خلق تدفى يادوب وتبات
وانتى ملخومه ف حجاب يجيرك من عذاب النار
وسيبْتى غيطك بوار، همّلتى إبنك مات

••

عميتى عن بكره واستكفيتى بالأموات

•

■ حلمت حلم فيه سعادة قمت قرفان م الوجود
غير حقيقي ومش طبيعي - الغنم كلت الأسود
ليه يا ربي عاطينا قدرة ننتفخ قوي في المنام
واما ينكِشح الظلام نبان عرايا على السفود

••

القرون حتى القرون طلع احتكارها لليهود!

•

■ دي شعوب شاخت وساخت في هزايم كالرمال
هدّها حكم الغباوة وانعدام حس الجمال
كيف ح تخرج من زنازين الجهالة وقهر فقر
وكل شهر عقولها تتخانق على ظهور الهلال

●●

ملهوفين على كل لذه ومحرومين من الخيال

●

■ الناس دي طبيعي لها عقل؟ والا بتتصرّف بجنون
الماشي بيحجل والأعمى مفنجل والرقاص محزون
من سوق العتبة للأوبرا - لشبرا - للورّاق
زحمة وخناق بلا رحمة على فص لمون!

●●

سبحان من خلق النملة / نملة حتى ولو بقرون!

●

■ حاشرين عقلك في براويز تلاميذ الإعلام
عاصرين روحك في أرابيز سالف ليَام
قلبك بحليب الرّضا والخوف رضّعته
وبكافة بهارات ضعفك تبلته للحكام

••

إغضب على نفسك مرّة تشفيها من الأوهام

•

■ أنا جحش قاطم ضهره على طول التاريخ عِنده
خلاه مطية وركوبه لحريم فرعون ولجنده
علوي كويتي منوفي سعودي ما تفرق
بادعي له في السلم والحرب/ ربك ينصرة وياخده

••

غلبت ازعق وربك لم صدق وعده

•

■ لما بلادنا عمـــاها بلاها بزمن القـــحط
كُلَّنا على قـــدنا بلْبطنا ف برك النَفط
لكن فرق كبير انك غصْب عطشت شربت
وانك بمزاجك غوّطت اتلغمطت فلخبطت

••

وان كان ريق الكلب نجاسه زي خراه بالضبط!

•

■ هوّ احنا دون البشر أشباه رجال ونسا
والا أحنا أصلا بقر صاغها الإله ونسا
الخلق بتبكي وتفرح في الفرحة وفي الحزن
واحنا في جرْن الهموم نعجن صباح في مسا

••

واللي زراعته زراط حصادُه إيه غير فسا

•

■ ساعات موج البحر ما بيفرَحش لوصوله
والجرن أحيان بيكره قمح محصوله
حتى البشر في الخطر بتهجَ من جلدها
لما تحس الشجر منزوع بلا أصوله!

••

وانتو ف عما قلوبكو فرحانين وبتقولوا

•

■ يا دي الصباح اللي بيبشرني بهزيمتُه
فكرني باللي اما نمت قتلني بجريمته
افلام جرايد قصص عقدتها تأليفه
حتى اللي أنا كرهته من تخاريفه.. صدقته

••

مدمن أنا ـ والا دمي اتسَم بخميرته

•

■ عـفـة وحـيـاء علمـونا نرخي نخـزي العين
وجت الحـيـاه قـسـمـتنا بين يسـار ويمين
البـعض سـاق الهـبـاله خـيـانة وندالة
حـثـالة مـتلمـعين عـالـه ولهم تفـانين..

●●

يبقى لشارين هـمـومـهـا إيه غـيـر التلسين؟

●

■ اتحـبسنا ف غـيـر مـقـاسـنا من براويز المكان
واللي كـان الخـوف خـافـيـه اتعـرى بان
سـاقـيـه دايرة كل مـا بنعـجن.. نطجن
زرجن العـجل المصـدي حـتى توهنا الزمـان

●●

نحتمي من رعب بكره بحسرة الماضي اللي كان

●

■ شجر الجوافة من الحسرة بيكره بعضه
لما صبح فالتقى بعضه بايع بعضه
النيل بالع كلمته ما عادش له خاطر
هدّوا قناطر وجوده ما اختشى على عرضه

••

فرعون أهانه وبنا على ذلته مجده

•

■ بيقولوا بلدك غبية وجودها فقد المعاني
فاتحمل المسئولية.. وكون عميل أمريكاني
ما عدتش عيبة الخيانة ولا العماله فضيحة
خدها نصيحة وطاوع شرعة ولاد الزواني

••

لا عدل ولا إنسانية - تبقى ضحيّة وجاني

•

■ يا رب يا للي بدعت الويكا والإعلام
وخلقت بولتيكا كوميدي أقوى مِ الأفلام
اشمعنى احنا اللي لا عومنا ولا غرقنا
بوشنا ف عرقنا ورافضين خمرة الأزلام..

••

لا طولنا خمرة أميركا ولا خمير صدام!

•

■ يا شعبي افهم وهاود خلّي عندك أدب
كفاية زوّدتها. ونسيت تاريخ العَرب
أزلام وحكام الاضيش كل مسْتعفي
ولهْو مخْفي أذلك منذ بدء الهرب

••

ما عادش غير لاغتيال أو نتْف أتخن شنب

•

■ الجـهـل كـان الـسـبـب والا الـسـبـب جُـهـال
ياقـات منشـيّـه هدّت همّـة الـعـمـال
والا عُـمَـد فـلاحين من نطّه تركـيّـه
عـسكر حراميه خـدمـة لكل صاحب مـال
●●
إحـتـرت يا بلدنا وقـاهرني دوام الحـال
●

■ معقولة انت الصح وكل الناس موروطة غبيّة؟
الكتَبَة بتكدب والحرْمة بتحلب والمسئولين حراميّة؟
كنت ح أصدق - لو مش متعلق في عرقوب المسئول
فرشك مبلول وعـينيك يا بعـيد مطفـيّه؟
●●
ومـصـدق ان الملك السلطان عـورته مكسيّة!
●

■ مين اللي عنده كلام طاهر يواسيني
وأنا اللي كان طهركم من ماء دموع عيني
قتلني (يونيه).. ولكني رفضت أموت
فتحَ جراحي القديمة وقال يداويني
●●
لبَد العدو تحت جلدي.. سكن شرايين
●

■ يا عيني ع اللي اشتكى ما حد رد عليه
وعلته طرح أرضه وخيبته صُنع إيديه
عيلة وقبيلة وجماعة وشعب في الاحباط
زارع جناينك زُراط مستني تحصد إيه؟!
●●
بالأمس خوّنت رايي رجعت تبكي عليه!
●

شمروخ

القاضي

أنا الحكم والقاضي

ماليش في فن التراضي

ولا الطناش والتغاضي

إيه بعد بيع الأراضي

إلا انكسار النفوس

اصكّ روس التّيوس

ولصوص عبيد الفلوس

غَفَر وعِتّه وسوس
نهشِت عظام الوطن

سقوه مراره وعطَن
بلسان عدوه رَطن
نسّوه تاريخه.لطَم
من كتر يأسه بحجارة

بقى فَنّه عِنّه وتجارة
ورقبته فتلةْ دوبارة
مع إنه أصل الحضارة
والإنسانيه ومَثَل

إبداع ذكاوه وعمل
غزل الشقا بالأمل
جعل المحال محتمل
للفجر في الليل طلوع

بدلتوا خيره لجوع
أجبرتموه ع الخضوع
وبحجة إنه قنوع
أصبح ذليل للمعايش

يحكم عليه كل طايش
تهري كتافه القوايش

على الكفَاف نُص عايش
وعدوّه حاكم رغيفه

كدّر ربيعه بخريفه
دبّل خَضَار قلب ريفُه
القهر شحْطَط شَريفه
حين دبحه سيفْ لانْتهاز

لذا قلتها مش مَجاز
أنا حكم منْحاز..
مش إفْترا وابتزاز
ولا تجنّي وتمَادي

العدْل ماصبحش
ماضي
يتوه تراضِي وتغَاضي
العدْل محتاج عَدالهْ -
شمروخ أراجوزها قاضي !

•

■ إذا فيه شعب يرهن عزته للقرش
ويستطعم لسان الكدب لما يبشره بالغش
فأنا القرد اللي مالوشّي لسان وعيون
ح أسد وداني ولا اشوفشي ديدان المش

••

واخاف من شعري ومشاعري تهيالي باهش وانش

•

بقر فى هيئة بشر وحمير أفندية
ساقوا الهبل فى السياسة قضية بقضية
على الشاشات يحلفوا أن الحكاية بجد
ولا حد على باله أن الغلطة: فنية

. . .

مفتى بدبورة على (جندورمة) حرامية!

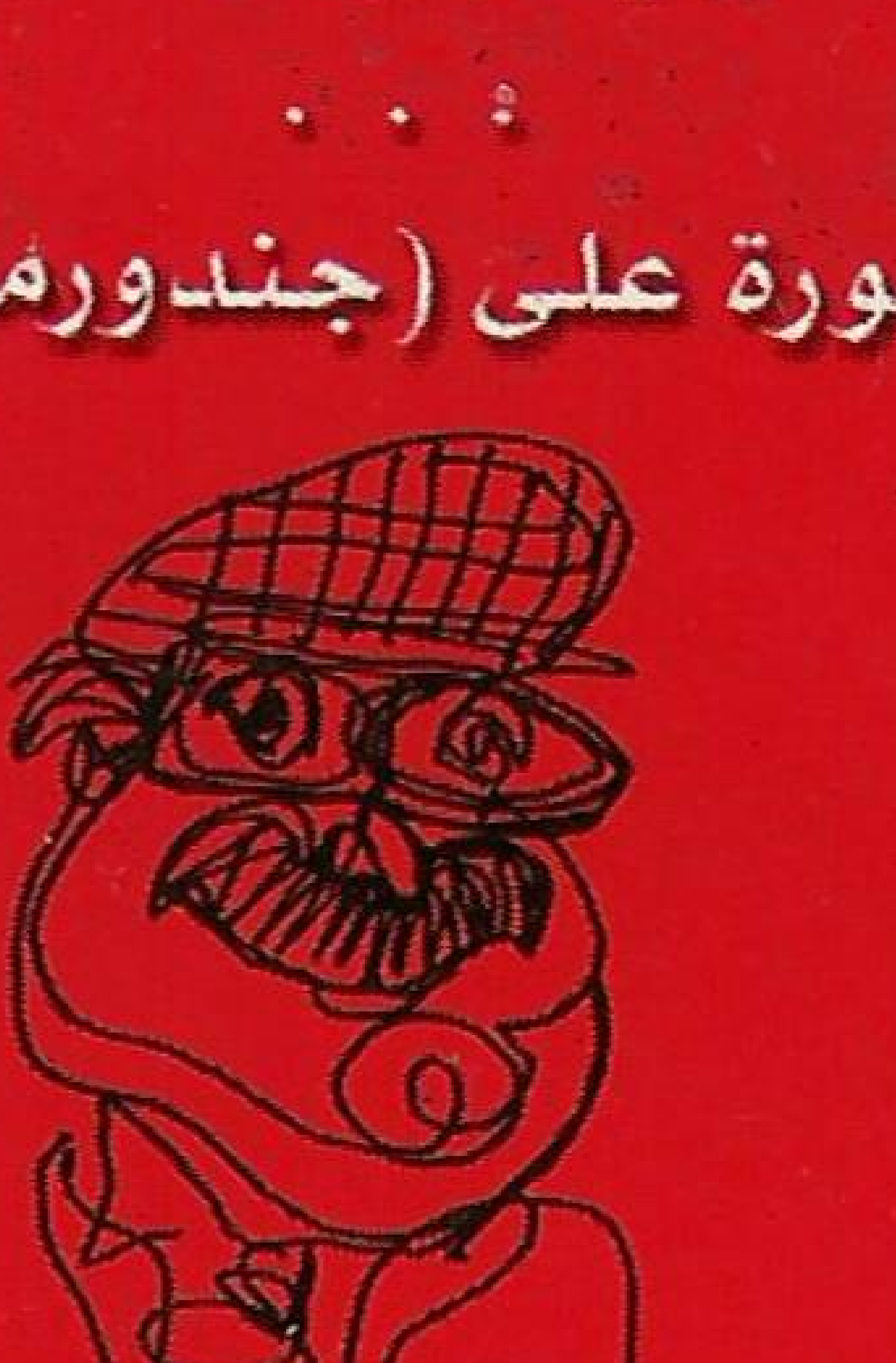

KAMEL GRAPHICS